

دعوة غير المسلمين من خلال العمل المؤسسي
(لجنة التعريف بالإسلام بدولة الكويت نموذجا)

**Calling Non-Muslims to Islam as an Institutional Pattern
(Islam Presentation Committee as an Example)**

* جاسم أحمد عبد الله الجاسم

** الدكتور نور الله كورت

*** محمد اشرف على الفاروقي

Abstract

In fact calling to Almighty Allah is the major responsibility of Messengers and Prophets who are chosen personalities and ambassadors to the human being. And it is further responsibility of successors and inheritors Ulemas. No doubt calling to Allah is the best deed after the believe in Allah because its purpose to guide the people towards truth, lead them to right way, to haten them from the bad way and to bring them out from the darkness towards the light.

Islam has more emphasized on collective effort than that of individually conducted as well as it is the unique feature of Islam that it is necessary for all Muslims to call others towards right path and forbid them from bad path.

Islam Presentation Committee owned by Al-Najat Charity Society(A Kuwait base Committee) is an example of collaborative and institutional work for invite the non-muslims towards Islam with their different religious backgrounds. It has many departments for different sort of people involving in the act of Dawa'h wa Al- Irshad. This is an introductory Article about the activities of the Islam Presentation Committee which might beneficial for all those who involve in the great act of Da'wah wa Al-Irshad

* طالب الماجستير بكلية الحضارة الإسلامية بالجامعة التكنولوجية بماليزيا.

** الأستاذ المشارك، الدكتور نور الله كورت، المدير المحلي للعلاقات الدولي (الخليج) بالجامعة التكنولوجية بماليزيا.

*** طالب الدكتوراة بكلية الحضارة الإسلامية بالجامعة التكنولوجية بماليزيا.

ملخص البحث

إن الدعوة إلى الله تعالى مهمة الرسل والأنبياء الذين هم خيرة الله من عباده، وسفراؤه إلى خلقه، وهي مهمة خلفاء الرسل وورثتهم من العلماء العاملين، والريانيين الصادقين، وهي أفضل الأعمال بعد الإيمان بالله تعالى؛ لأن ثمرتها هداية الناس إلى الحق، وتحيبهم في الخير، وتنفيرهم من الباطل والشر، وإخراجهم من الظلمات إلى النور ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾^(١). والدعوة إلى الله هي الدعوة إلى دينه، وابتغاء هدايته، وتحكم منهجه في الأرض، وإفراده تعالى بالعبادة والاستعانة والطاعة، والبراءة من كل الطواغيت التي تطاع من دون الله، وإحقاق ما أحق الله، وإبطال ما أبطل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، والجهاد في سبيل الله. وبعبارة موجزة: الدعوة إلى الإسلام خالصاً متكاملأً، غير مشوب ولا مجزأ، ومثل هذه الدعوة إلى هذه المعاني ليست بالأمر الهين. وفي هذا البحث سوف نبرز دعوة غير المسلمين من خلال العمل المؤسسي "لجنة التعريف بالإسلام نموذجاً" وهي من أفضل اللجان المميزة في دعوة غير المسلمين، ومن أهدافها:

التعريف بالإسلام لغير المسلمين، الاهتمام برعاية المهتمين بالجدد للإسلام، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، توجيه الجاليات المسلمة. هذا، وسيكون محور بحثنا: تعريف مفردات العنوان، نبذة عن لجنة التعريف بالإسلام، أقسام وإدارات لجنة التعريف بالإسلام، المشاريع الدعوية في لجنة التعريف بالإسلام، الموارد المالية في لجنة التعريف بالإسلام، والخاتمة.

المحور الأول - تعريف مفردات العنوان

الدعوة لغة

دعوة: الدال، والعين، والحرف المعتل، أصل واحد، وهو أن تميل الشيء إليك بصوت وكلام يكون منك، تقول: دعوت أدعو دعاء، والدعوة إلى الطعام بالفتح، والدعوة في النسب بالكسر. والادعاء في الحرب: الاعتزاء، وهو أن تقول أنا ابن فلان. وداعية اللبن: ما يترك في الضرع ليدعو ما بعده، وتداعت الحيطان، وذلك إذا سقط واحد وآخر بعده، فكأن الأول دعا الثاني. ويقول صاحب لسان العرب: والدعوة، والمدعاة، والمدعاة: ما دعوت إليه من طعام وشراب^(٢). وقول الله عز وجل: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٌ ﴿٣﴾. دار السلام: هي الجنة، والسلام هو الله، ويجوز أن تكون الجنة دار السلام، أي دار السلامة والبقاء، ودعاء الله خلقه إليها كما يدعو الرجل الناس إلى مدعاة، أي مأدبة يتخذها وطعام يدعو الناس إليه^(٤). وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إذا دعيت أحذركم إلى طعام فليجب^(٥). وجاء في المصباح: دعوت الله، أدعو، دعاء: ابتهلت إليه بالسؤال، ورغبت فيما عنده من الخير، ودعوت زيداً: ناديته وطلبت إقباله، دعا المؤذن الناس إلى الصلاة، فهو داعي الله، والجمع: دعاة، ودعون، والني داعي الخلق إلى التوحيد^(٦). يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلالة، كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه، لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً"^(٧).

الدعوة اصطلاحاً

اختلفت تعريفات علم الدعوة، وتعددت لدى الكاتيبين والباحثين؛ تبعاً لاختلافهم في تحديد معنى الدعوة من جهة وتفاوت نظرتهم إليها من جهة أخرى، فهناك من نظر إلى الدعوة على أنها تبليغ وبيان لما جاء به الإسلام وحسب، وهناك من نظر إليها على أنها علم وتعليم، وجردها عن الجانب التطبيقي لتنفيذها .. إلى غير ذلك من نظرات، وهناك من عرفه تعريفاً عاماً يمزج بين مفهوم الدين ومفهوم الدعوة إليه. كذلك تناولت التعريفات طبيعة موضوع الدعوة، مهامها، وأهدافها، أساليبها، ووسائلها، فكانت التعاريف أقرب إلى التعريف بالوصف منها إلى التعريف بالحد الذي يخرج به محترزات التعريف، وسبب ذلك أن الدعوة أقرب إلى التطبيق العملي منها إلى التدوين العلمي، علاوة على أن الدعوة شديدة الإتصال بجميع فروع العلوم الشرعية، فهي جزء من التطبيق العلمي لكل منها، إلا أن إبراز معالم الدعوة علمياً نال حظاً وافراً من جهود العلماء^(٨).

أقوال العلماء في الدعوة

١ - ابن تيمية

سئل شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله عن قوله تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾^(٩). وهل الدعوة عامة تتعين في حق كل مسلم ومسلمة أم لا؟ وهل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر داخل في هذه الدعوة أم

لا؟ وإذا كانا داخلين أو لم يكونا، فهل هما من الواجبات على كل فرد من أفراد المسلمين كما تقدم أم لا؟ وإذا كانا واجبين فهل يجبان مطلقاً مع وجود المشقة بسببهما أم لا؟ وهل للامر بالمعروف والناهي عن المنكر أن يقتصر من الجاني عليه إذا آذاه في ذلك، لئلا يؤدي إلى طمع منه في جانب الحق أم لا؟ وإذا كان له ذلك، فهل تركه أولى مطلقاً أم لا؟. فأجاب رحمة الله: الحمد لله رب العالمين.. الدعوة إلى الله تعالى هي الدعوة إلى الإيمان به، وبما جاءت به رسله، بتصديقهم فيما أخبروا به، وطاعتهم فيما أمروا، وذلك يتضمن الدعوة إلى الشهادتين، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، والدعوة إلى الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله. فالدعوة إلى الله تكون بدعوة العبد إلى دينه، وأصل ذلك عبادته وحده لا شريك له، كما بعث الله بذلك رسله، وأنزل به كتبه^(١٠)، قال تعالى: ﴿وَيُضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَى هَارُونَ﴾^(١١).

٢ - عبد الكريم زيدان

يقول الدكتور عبد الكريم زيدان: "نقصد بالدعوة الدعوة إلى الله، قال تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾^(١٢). والمقصود الدعوة إلى الله الدعوة إلى دينه وهو الإسلام: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾^(١٣). أي الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من ربه.. فالإسلام هو موضوع الدعوة وحقيقتها وهذا هو الأصل الأول للدعوة. فقد بلغ محمد صلى الله عليه وسلم هذا الإسلام العظيم أحسن تبليغ وأكمله وظل يدعو إلى الله منذ أن أكرمه الله بالرسالة إلى حين انتقاله إلى جوار ربه الكريم ولهذا أرسله الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾^(١٤). فهو الداعي الأول إلى الإسلام.. فالداعي إذن هو الأصل الثاني للدعوة. والذين دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام وبلغهم رسالته هم العرب وغيرهم لأن رسالته عامة إلى جميع البشر غير مقصورة على العرب.. قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(١٥)، فالمدعو إلى الإسلام إذن هو الأصل الثالث للدعوة. وقد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدعوة إلى الإسلام بالوسائل المختلفة وهذه الوسائل هي الأصل الرابع للدعوة الإسلامية، فأصول الدعوة إذن أربعة: موضوعها، والداعي، والمدعو والوسائل"^(١٦).

٣ - الغزالي

يقول الشيخ محمد الغزالي رحمه الله: "إنها برنامج كامل يضم في أطوائه جميع المعارف التي يحتاج إليها الناس ليصبروا الغاية من محياهم، وليستكشفوا معالم الطريق التي تجمعهم راشدين، وقد تتغير العصور في أنسبتها من الارتقاء المادي والقوى الذهنية والعاطفية، لكن الإنسان في أي حيل لا يعدم من هداية الله ما يكفيه ويغنيه.

وتضمن كذلك من القواعد والاحكام ما لا حجة للناس بعده إلى إضافة أخرى تصلح بها النفوس أو المجتمعات أو الدول"^(١٧)، قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ﴾^(١٨).

٤ - التعريف المختار

ويتبين لنا من مجموع ما سبق أن الدعوة إلى الله هي العلم الذي به تُعرف كافة الطرق، والوسائل والمحاولات المتعددة الهادة إلى تبليغ العالم أجمع الإسلام، وتُعِينُهُ على الإيمان به، والدخول فيه، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾^(١٩). ويمكن وصف الدعوة بأنها أيضاً فن وفقه وبصيرة وحكمة تعين الداعي إلى الله في نشر دينه الذي ارتضاه الله تعالى للعالمين في كل أرجاء المعمورة مصداقاً لقوله تعالى: ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾^(٢٠). يُحْضِرُ اللهُ تعالى في القرآن الكريم المؤمنين على الدعوة لهذا الدين .. ولا شك أن الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو القطب الأعظم في الدين والمهمة التي بعث الله لها خاتم النبيين والمرسلين والتي لولاها لذهب مقصود الرسالة وضاع هدف البعثة، وفشا الفساد وعمّ الضلال ومنع الهدى والخير. لهذا جاء وجوب الدعوة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالكتاب والسنة وعليه انعقد الإجماع^(٢١). وقد اتفق العلماء في حكم تبليغ الدعوة إلى الله على وجوبها، ولكنهم اختلفوا في نوعية الوجوب، هل هو على التعيين أم على الكفاية. إن العلماء الذين ذهبوا إلى أن الدعوة إلى الله واجب عيني على كل مسلم قَيَّدُوهُ بالاستطاعة، واستشهدوا بالآتي:

١ - قال تعالى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾^(٢٢). ودليلهم ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ﴾ على أن ﴿مِنْ﴾ بيانية وليس تبعيضية، فالمسلم مكلف بالدعوة إلى الله حسب إمكانياته.

٢ - ومن السنة المطهرة بعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم: "ليبلغ الشاهد الغائب، فإن الشاهد عسى أن يُبلِّغَ من هو أوعى له منه"^(٢٣).

٣ - أما العلماء الذين ذهبوا إلى أن الدعوة إلى الله واجب كفائي أي إذا قام به البعض سقط التكليف عن الآخرين، استدلوا على ذلك بقوله تعالى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾^(٢٤)، وحملوا كلمة ﴿مِنْ﴾ في قوله ﴿مِنْكُمْ﴾ للتبعيض ومعناه أن الأمرين يجب أن يكون علماء وليس كل الناس علماء .

ونميل أن الدعوة إلى الله عموماً هي واجب كفائي أما على التعيين فهي حكم ندب فيندب جميع المسلمين إلى القيام بالدعوة؛ استدلالاً بقوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾^(٢٥).

العمل المؤسسي

إن العمل المؤسسي (أو العمل من خلال مؤسسة) أو العمل بالذهنية المؤسسية) شكل من أشكال التعبير عن التعاون بين الناس أو ما نطلق عليه العمل التعاوني (collaborative work)، والميل لقبول العمل الجماعي (teamwork)، وممارسته شكلاً ومضموناً، نصاً وروحاً، وأداء العمل بنسق منظم قائم على أسس ومبادئ وأركان وقيم تنظيمية محددة (organized work). والعمل المؤسسي بهذه الطبيعة ليس اختياراً في عالم اليوم، بل هو ضرورة للبقاء والحفاظ على الوجود، والمنافسة من أجل تقديم الأفضل، حيث لا مكان اليوم للعمل الفردي (بالمفهوم الأسطوري). إن العمل المؤسسي ترجمة عملية لمبادئ وقيم دينية عظيمة مثل: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾^(٢٦)، ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا﴾^(٢٧)، ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾^(٢٨)، و"يد الله مع الجماعة ومن شذَّ فقد شذَّ إلى النار"^(٢٩). وغيرها كثير من المعاني والشواهد التي تؤكد على ضرورة العمل المؤسسي^(٣٠).

المحور الثاني - نبذة عن لجنة التعريف بالإسلام

لجنة التعريف بالإسلام هي إحدى اللجان التابعة لجمعية النجاة الخيرية بدولة الكويت، يعتبر عمرها ثلاثين عاماً من العمل الدعوى وهذا العمر ثلث قرن تقريباً والثلث كثير. وكان مقرها في بداية النشأة غرفة صغيرة والذين قاموا بإنشائها مجموعة من الفتية ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاَهُمْ هُدًى﴾^(٣١)، وهؤلاء الفتية حينما وجدوا أمامهم أرضاً خصبة للدعوة بدأوا بدعوة غير المسلمين بمختلف جنسياتهم، وتعليمهم اللغة العربية، ومبادئ الإسلام، وكان ذلك يوم الجمعة من كل أسبوع وكان هدفهم إظهار مبادئ الإسلام الجميلة، وإظهار صورته السمحة، وبيان علاقة الإسلام بالديانات الأخرى. وبعد انتشار الفكرة، ورواجها، وتزايد عدد المترددين عليها تم استئجار شقة في أحد المجمعات التابع لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت. ومع مرور الوقت، وتزايد نشاط اللجنة، ووضوح الفكرة عند الأعضاء القائمين عليها، وعلو الهمة أخذوا على تطويرها، وجعلوا لهم شعاراً "الإسلام رحمة للعالمين" ومنهاجاً. ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾^(٣٢)، وقول الرسول عليه الصلاة والسلام لعلي بن أبي طالب رضی الله عنه: "لأن يهدى الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم"^(٣٣). كذلك جعلوا لهم رؤية وهي بأن تكون اللجنة الرائدة في التعريف بالإسلام ورعاية المسلمين الجدد والجاليات على المستوى المحلي والدولي وكذلك جعلت لها قيماً (شركة- حكمة- نمو- ألفة- تميز). كذلك جعلت لها غاية:

- ١- الانتشار والتوسع المحلي والدولي للتعريف بالإسلام .
 - ٢- تدريب وتخرج جيل دعاة متميز من المهتمين والجاليات .
 - ٣- التميز في النظم المالية والإدارية والتدريب.
 - ٤- تأهيل الشباب الكويتي للعلم في المجال الدعوي.
- ثم استمر العمل وزاد نشاط اللجنة وأصبحت تعمل وفق العمل المؤسسي وفق الأطر العلمية والجماعية؛ فإن في العمل الجماعي بركة واستمرار. فاللجنة اختارت مقرها الكبير في أحد مساجد الكويت وهو "مسجد الملا صالح"^(٣٤). والمقر معدّ ومهيئ للقيام بدوره الدعوي. واختيار القائمين على اللجنة المسجد مقراً رئيسياً كان اختياراً موفقاً وذلك لأهمية ودور المسجد في الدعوة إلى الله. وإذا كانت الدعوة الإسلامية تحتاج إلى رجال ذوي علم، وثقافة، وفقه عميق

لتعاليم الإسلام، ومنهجه في تأليف القلوب؛ فإن المسجد كان الموئل الذي يلجأ إليه من يريد أن يتفقه في الدين، وكانت حلقات العلم في المساجد في كل مكان من دار الإسلام لقاءات علمية مفتوحة تيسر لكل راغب في العلم أن ينهل منه كما يشاء. وكان هؤلاء الذين يدرسون في حلقات المساجد ويتلقون العلم عن شيوخ هذه الحلقات هم دعاة الإسلام في داخل دياره وخارجها. ويعتبر المسجد جامعة شعبية تسع الجميع في رحابها في الليل والنهار والصيف والشتاء. ولا ترد طالباً شيخاً كان أم صبياً، لا تشتتر رسوماً ولا تأميناً ولا تضع قيوداً ولا عراقيل. آية جامعة كهذه تعلم قواعد العقائد، وفرائض العبادات، ومكارم، ومحاسن الآداب، وطرائق المعاملات، وتعقد فيها للعلم حلقات تغشاها الرحمة، وتنزل عليها السكينة، وتخفها الملائكة؟ ولم تكن حلقات المساجد مقصورة على العلم الديني المحض، بل شملت كل ما وصل إليه العقل الإسلامي من معارف أدبية وإنسانية^(٣٥). وكذلك للجنة التعريف بالإسلام فروع أخرى تصل إلى خمسة عشر فرعاً في مختلف مناطق دولة الكويت وهي في تزايد بسبب الحاجة لدعوة الغير مسلمين.

المحور الثالث - هيكل إدارات وأقسام لجنة التعريف بالإسلام^(٣٦)

الهيكل الأول: إدارة الشؤون الدعوية

الشؤون الدعوية هي الإدارة التي تقوم في خدمتها باقي الإدارات من أجل تحقيق أهدافها وإنجازاتها، وهي تقوم بالتعريف بالإسلام لغير المسلمين، والاهتمام بالمهتدين الجدد والتنسيق بين الجاليات الإسلامية الموجودة في البلاد، وتشرف على الفصول الدراسية في اللجنة وتتكون هذه الإدارة من أربعة أقسام:

١. قسم الدعوة والإرشاد.

٢. قسم المهتدين الجدد.

٣. قسم الفصول الدراسية.

٤. قسم الجاليات المسلمة.

القسم الأول - قسم الدعوة والإرشاد

يقوم بتعريف غير المسلمين بالإسلام ودعوتهم إليه مستخدماً الوسائل السمعية والبصرية والمرئية.

أهداف القسم

- ١- دعوة غير المسلمين وتعريفهم بالإسلام. ٢- توفير المواد والوسائل الدعوية بجميع أنواعها.
- ٣- خدمة الدعاة ورعايتهم.

أولاً: دعوة غير المسلمين وتعريفهم بالإسلام

- ١- توزيع النشرات باللغات المختلفة. ٢- الزيارات الميدانية لأماكن تجمعات غير المسلمين. ٣- توزيع ووضع الملصقات التعريفية بالإسلام. ٤- توزيع الكتب والأشرطة (كاست وفيديو). ٥- متابعة من لديه اهتمام في التعريف بالإسلام. ٦- وضع ومتابعة عارضات النشرات في أماكن التجمعات.

ثانياً: طباعة وتوفير المواد والوسائل الدعوية بجميع أنواعها

- ١ - طباعة كتيبات وكتب دعوية لغير المسلمين. ٢- طباعة مطويات أو نشرات للأنشطة الدعوية. ٣- إصدار أشرطة دعوية (سمعية، ومرئية). ٤- الإعداد والمشاركة في البرامج التلفزيونية والإذاعية والصحافية والمجلات.

ثالثاً: خدمة الدعاة ورعايتهم

- ١ - توفير جميع الوسائل لهم. ٢- توصيل الخبرات بين الدعاة في الداخل والخارج والاستفادة مما لديهم من أساليب ووسائل ونقلها بينهم. ٣- رعاية الدعاة في الكويت وتهيئة جميع الظروف المناسبة لهم للعمل الدعوية. ٤- الارتقاء بمستوى الداعية وتزويده بجميع العلوم الشرعية والفنية والإدارية حتي يصبح داعية مكتمل المهارات يكون قائدا عند عودته إلى بلاده.

القسم الثاني - قسم المهتمين بالجدد

يقوم بعملية إشهار الإسلام ومتابعة المهتمين من يوم إسلامه والإشراف على تثقيفه وتوفير الرعاية الاجتماعية التي يحتاج إليها وربطه مع الجالية التي ينتمي إليها الرابطة الديني والاجتماعي معهم خصوصاً وهم من أهل بلده يتكلمون لغته.

أهداف القسم

- ١- متابعة المهتمين بالجدد من بداية إسلامهم. ٢- توفير الرعاية الاجتماعية للمهتمين بالجدد. ٣- جمع وحفظ المعلومات والإحصاءات والتحليل والدراسات الخاصة بالمهتمين

الجدد. ٤- التنظيم للأنشطة الاجتماعية والترفيهية والإعلامية. ٥- إلحاق المهتمين بالدورات الشرعية والتربوية الإسلامية للارتقاء بمستواه الديني.

أولاً: متابعة المهتمين الجدد من بداية إسلامهم

١- تنظيم عملية إشهار الإسلام في اللجنة ومن الجهات المختصة. ٢- استخراج الشهادة الرسمية للمهتم. ٣- تزويد المهتم بما يحتاج إليه من مواد دعوية. ٤- عمل ملف بطاقة خاصة بمتابعة المهتم الجديد. ٥- إرسال أسماء المهتمين لمراكز المتابعة الخارجية حال سفرهم. ٦- عمل تقرير نصف سنوي خاص مدى تقدم المهتمين. ٧- مد المهتم بالرسائل والنشرات وإخبار اللجنة عن طريق المراسلة.

ثانياً: توفير الرعاية الاجتماعية للمهتم الجديد

١- دراسة الحالات المحتاجة ورفعها إلى لجنة المساعدات والزكاة. ٢- مساعدة المهتم في التغلب على المشاكل الأسرية. ٣- مساعدة المهتم في البحث عن عمل مناسب له. ٤- إدخال الخدمات المقدمة للمهتم في الحاسب الآلي ومتابعتها بشكل دوري.

ثالثاً: جمع وحفظ المعلومات والإحصاءات والتحليل والدراسات الخاصة بالمهتمين الجدد

١- التأكد من إدخال جميع المعلومات الخاصة بالمهتم الجديد في الحاسوب. ٢- التأكد من وجود ملف لكل مهتم يشهر إسلامه في اللجنة. ٣- الحصول على قائمة المهتمين من قبل الجهات الرسمية والشعبية. ٤- إخراج التقرير الشهري العام عن المهتمين الجدد. ٥- العمل على استخراج الإحصائيات والتحليل ربع السنوية والخاصة بالمهتمين. ٦- القيام بعمل دراسات عن المهتمين تخص الإعداد والمشاكل والتوصيات.

رابعاً: تنظيم أنشطة اجتماعية وتوفيقية وإعلامية

١- تنظيم رحلات ترفيهية للمهتمين الجدد. ٢- عمل مسابقات ثقافية. ٣- تنظيم أنشطة رياضية. ٤- الاتصال بالمهتم هاتفياً وبريدياً ودعوته إلى الأنشطة. ٥- تدوين قصة المهتم. ٦- إذا كانت القصة مؤثرة فكتابتها للنشر بالتنسيق مع قسم الإعلام. ٧- جعل المهتم يتكلم عن قصة إسلامه في محاضرات للتوعية والنصح.

القسم الثالث - قسم الجاليات

يقوم بتوظيف الدعاة من مختلف الجاليات الإسلامية وغير الإسلامية، والاهتمام بأبناء الجاليات والإشراف على تعليم العمالة والخدم، والإشراف على المساجد التابعة للجنة وخطب الجمعة.

أهداف القسم

١- تطوير وتوظيف الدعاة لمختلف الجاليات الإسلامية وغير الإسلامية لمتابعة وتنقيف بني وطنهم من النواحي الشرعية والإدارية. ٢- الاهتمام بالجاليات. ٣- الإشراف على مشروع تعليم العمالة والخدم.

أولاً: تطوير وتوظيف الدعاة لمختلف الجاليات الإسلامية وغير الإسلامية لمتابعة وتنقيف بني وطنهم من النواحي الشرعية والإدارية.

١- تنسيق مع الجاليات الموجودة وإدارة الأنشطة بها. ٢- تنظيم خطب الجمعة ومحاضرات أسبوعية بلغات مختلفة. ٣- ربط الجاليات بعضها مع بعض للاستفادة من الإمكانيات والطاقات فيما بينهم. ٤- المساعدة في إعداد الخطة لكل جالية. ٥- إقامة مسابقات ومهرجانات رياضية وترفيهية ورحلات. ٦- إنشاء جاليات جديدة. ٧- تنظيم دورات شرعية وفنية وإدارية. ٨- توزيع كتيبات وأشرطة عمل وروض فيديو.

ثانياً: الاهتمام بالجاليات

١- إقامة الأنشطة التثقيفية والترفيهية لأبناء الجاليات. ٢- إقامة دورات تدريبية خاصة بالأولاد والبنات. ٣- تنظيم مسابقات في أوساط أبناء الجاليات.

ثالثاً: الإشراف على مشروع العمالة والخدم

١- إعداد وتجهيز الفصول الدراسية والأماكن المناسبة والوسائل التعليمية. ٢- إعداد وتجهيز الخطط التعليمية بمستويات وأعمار الدارسين. ٣- تنظيم دروات وفصول تعليم دورية والنشر عنها.

القسم الرابع - قسم الفصول الدراسية

يقوم بتنقيف المهتدي الجديد إسلامياً في العلوم الشرعية، ويقوم بتدريس اللغة العربية

لغير الناطقين بها لمختلف الجنسيات.

أهداف القسم

١- تثقيف المهتدي ومدته بالمعلومات التي يحتاج إليها إسلامياً. ٢- تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

أولاً: تثقيف المهتدي ومدته بالمعلومات التي يحتاجها إسلامياً

١- إستقبال وتسجيل الدارسين. ٢- إعداد الجداول الدراسية. ٣- تنظيم دورات في تعليم مبادئ الإسلام. ٤- تنظيم دورات في تحفيظ القرآن الكريم. ٥- تشجيع المهتدي على الاشتراك في الدورات بإعطائه الجوائز والشهادات. ٦- الإشراف على الحضور والغياب بالنسبة للدارسين. ٧- الإشراف على المدرسين. ٨- توفير كتب وأشرطة سمعية ومرئية للدارسين. ٩- عمل محاضرات استاذ زائر. ١٠- العمل دائماً على تطوير المناهج الدراسية.

ثانياً: تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

١- عمل حملة إعلامية منظمة في بداية كل دورة. ٢- استقبال وتسجيل الدارسين. ٣- تنظيم الدورات بمستويات مختلف لجميع الجنسيات. ٤- الإشراف والمتابعة على الدارسين والمدرسين. ٥- توفير الكتب والوسائل التي تساعد على العملية التعليمية. ٦- تنظيم دائماً على تطوير المناهج الدراسية. ٧- تطوير المختبر اللغوي والعمل به.

الهيكل الثاني: إدارة الشؤون النسائية

جاء الإسلام فأعطى المرأة مكانة الإنسانية اللائقة بها، والنابعة اصلاً من تكرم الإسلام للبشرية جمعاء^(٣٧) قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً﴾^(٣٨). كما قرّر الإسلام للمرأة كافة حقوقها المشروعة (الشرعي، والاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي). فقد ساوى الإسلام بين الرجل والمرأة في التكليف الشرعية (العبادات والأخلاق) قال تعالى: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى...﴾^(٣٩). أضف إلى ذلك النداءات القرآنية، والتي لم تفرق بين الرجل والمرأة، مثل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾، ﴿يَا بَنِي آدَمَ﴾، وغيرها من النداءات القرآنية.

يقول الجرجاوي: إن أحكام الشريعة الإسلامية منها ما هو خاص بالذكور ومنها ما هو خاص بالنساء ومنها ما هو مشترك بين الذكور والإناث. ولما كان صلى الله عليه وسلم مرسلًا لجميع الناس كافة لا فرق بين ذكر وأنثى وكان هذا يقتضي بأن يتلقى عليه النساء أمور دينهن. وكان من هذه الأمور ما تستحي المرأة من السؤال عنه إلا من زوجها أو من أنثى مثلها حتى يتمكن النساء المسلمات المؤمنات من تلقي تعاليم الدين الحنيف عليهن^(٤٠)، وقد قال صلى الله عليه وسلم في السيدة عائشة: "خذوا نصف دينكم من هذه الحميراء"^(٤١).

وإدارة الشؤون النسائية تقوم بالتعريف بالإسلام لغير المسلمات، والاهتمام بالمهتديات الجد وراعاتيهم ومدهم بالعلوم الشرعية ودعوتهم إليه بما يملكن من طاقات ووسائل دعوية.

أهداف القسم

١- دعوة غير المسلمات وتعريفهن بالإسلام. ٢- إنتاج وتوفير المواد والوسائل الدعوية ٣- خدمة الداعيات وراعاتيهن.

أولاً: دعوة غير المسلمات وتعريفهن بالإسلام

١- توزيع النشرات باللغات المختلفة. ٢- الزيارات الميدانية لأماكن تجمعات غير المسلمات. ٣- توزيع الكتب والأشرطة (كاست، فيديو). ٤- توزيع ووضع الملصقات التعريفية بالإسلام. ٥- متابعة من لديهن اهتمام في التعريف بالإسلام. ٦- وضع ومتابعة عارضات النشرات في أماكن التجمعات.

ثانياً: إنتاج وتوفير المواد والوسائل الدعوية بجميع أنواعها

١- طباعة كتيبات وكتب دعوية لغير المسلمين. ٢- طباعة مطويات للأنشطة الدعوية. ٣- إصدار أشرطة دعوية (سمعية - مرئية). ٤- الإعداد والمشاركة في البرامج التليفزيونية والإذاعية والصحافة والمجلات.

ثالثاً: خدمة الداعيات وراعاتيهم

١- توصيل الخبرات بين الداعيات في الداخل والخارج والاستفادة مما لديهن من أساليب و وسائل ونقلها بينهن. ٢- رعاية الداعيات في الكويت وتهيئة جميع الظروف المناسبة لهن للعمل الدعوي. ٣- الارتقاء بمستوى الداعيات وتزويدهن بجميع العلوم الشرعية والفنية والإدارية حتى يصبحن داعيات مكتملات عند عودتهن إلى بلادهن.

قسم المهتديات الجدد

يقوم بعمليات (إشهار الإسلام) ومتابعة المهتدية من يوم إسلامها، والإشراف على تثقيفها ، وتوفير الرعاية الاجتماعية التي تحتاج إليها.

أهداف القسم

١- متابعة المهتديات من يوم إسلامهن. ٢- توفير الرعاية الاجتماعية للمهتديات. ٣- جمع وحفظ المعلومات والإحصائيات والتحليل والدراسات الخاصة بالمهتديات. ٤- تنظيم أنشطة اجتماعية وترفيهية وإعلامية. ٥- إلحاق المهتدية بالدورات الشرعية والتربوية والإسلامية للارتقاء بمستواها الديني.

أولاً: متابعة المهتديات من يوم إسلامهن

١- تنظيم عملية إشهار الإسلام في اللجنة ومع الجهات المختصة. ٢- استخراج الشهادة الرسمية للمهتدية. ٣- تزويد المهتدية بما تحتاجه من مواد دعوية. ٤- عمل ملف وبطاقة خاصة بمتابعة المهتدية الجديدة. ٥- إرسال أسماء المهتديات لمراكز المتابعة الخارجية حالة سفرهن. ٦- عمل تقرير نصف سنوي خاص عن مدى تقدم المهتدية. ٧- مد المهتدية بالرسائل والنشرات وإخبار اللجنة عن طريق المراسلة.

المحور الرابع - المشاريع الدعوية في لجنة التعريف بالإسلام

المشروع الأول: مشروع التعريف بالإسلام لغير المسلمين.

أ. حقيبة الهدايا

وهي حقيبة تحتوي على كتب وأشرطة ونشرات بجميع اللغات (هندي، أردو، سنهالي، تاميلي، صيني، تلغو، تجالوج، إنجليزي، إندونيسي، تايلندي، فرنسي). سعر الحقيبة الواحدة (٥دينار كويتي) فهي مشروع خيري متكامل.

الفئات التي تقدم لهم هم الوافدون غير المسلمين، لمعرفة الإسلام وصورته السمحاء، والذين من الله عليهم بالهداية للمساهمة في رعايتهم والاهتمام بأمرهم، وأيضاً الجاليات المسلمة غير الناطقة بالعربية لزيادة الوعي الديني والقضاء على السلبات العالقة لديهم.

ب. كفالة الدعاة

وتهدف اللجنة من وراء هذا المشروع إلى تأهيل الدعاة من جميع الجاليات بكل اللغات التي يتحدث بها الوافدون لتعريف غير المسلمين بالإسلام. قيمة المشروع (٢٥٠ دينار كويتي) كفالة داعية واحد تشمل الراتب، والنقل، والسكن.

ج. المكتبات الإسلامية

والغرض من هذا المشروع هو توفير الكتب الإسلامية والأشرطة والنشرات بجميع اللغات للجاليات المسلمة والمهتدين الجدد داخل وخارج الكويت. وهذا المشروع توقف له أموال تستثمر ويرجعها يرجع إلى حقيبة الهدايا وكفالة الدعاة والمكتبات الإسلامية.

المشروع الثاني : مشروع رعاية المهتدين

يندرج تحت هذا المشروع مجموعة من الأمور:

أ. تعليم الإسلام

بعد إشهار إسلام المهتدين تتم رعاية المهتدي واحتضانه في الفصول الدراسية، حيث إنه يحتاج إلى توجيهات وتعليمات ومحاضرات دينية من العلوم الشرعية، ودراسته للغة العربية وحفظ القرآن الكريم، ويتم هذا النشاط من خلال دورات متعددة تحدد حسب برنامج وخطة دراسية من قبل الشئون الدعوية، قيمة المساهمة في المشروع (٣٠٠ دينار كويتي) حيث توقف هذه الأموال وتدخل في الاستثمار، والريع يصرف على مشروع رعاية المهتدين.

ب. الأنشطة والبرامج الترفيهية

وتعمل اللجنة خلالها تنظيم رحلات ترفيهية وإقامة ندوات ومسابقات بين المهتدين الجدد من شتى الجاليات لزرع روح الأخوة في نفوسهم، قيمة المساهمة في المشروع (٥٠.د.ك) حيث توقف هذه الأموال وتدخل في الاستثمار، والريع يصرف على الأنشطة والبرامج الترفيهية للمهتدين الجدد.

المشروع الثالث: مشروع الإعلام الإسلامي

الهدف منه إبراز العمل الخيري وتوضيح مفاهيم الدين الإسلامي ومبادئه السمحة من

خلال موقع اللجنة بالإنترنت .

- ١- البرامج التلفزيونية الدينية: اللقاءات والمقابلات مع الدعاة الكبار والعلماء.
- ٢- البرامج الإذاعية التي تقوم اللجنة بإنتاجها.
- ٣- مجلة "البشرى" والهدف منها المساهمة في رعاية المهتمين الجدد ونشر طبيعة العمل الذي تقوم به لجنة التعريف بالإسلام .
- ٤- عقد المؤتمرات الصحفية لكافة وسائل الإعلام عند استقبال كبار الزوار.
- ٥- إنشاء قناة فضائية إسلامية باسم لجنة التعريف بالإسلام في الكويت .
- ٦- قيمة المساهمة في المشروع (٤٠٠ د.ك) حيث توقف هذه الأموال وتدخّل في الاستثمار، لمشروع الإعلام الإسلامي.

المشروع الرابع: مشروع الحج والعمرة

يهدف هذا المشروع لعمل رحلات الحج والعمرة للمهتمين الجدد سنوياً لترسيخ العقيدة الإسلامية ومناسك الحج في نفوس المهتمين من خلال زيارة الأماكن المقدسة مثل: جبل النور، جبل الرحمة، غار حراء، غار ثور، البقيع، زيارة مسجد الرسول صلى الله عليه و سلم. فالشعور الإيماني العظيم وسط ملايين الحجاج، والإحساس بالمساواة، والعدل في ظل الإسلام، والسعي، والطواف، والصلاة بالمسجد الحرام لها أثر قوي في نفس المسلمين خاصة المهتمين الجدد.

برامج ومحاضرات دينية عن فريضة الحج بداية الرحلة لنهايتها بواسطة دعاة اللجنة لكل جالية. قيمة المساهمة للحاج الواحد (٤٠٠ د.ك).

المشروع الخامس: مشروع عمرة المهتمين

قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرُوَّةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾^(٤٢). دأت اللجنة في إرسال وفود المهتمين إلى بيت الله الحرام لأداء فريضة الحج ومناسك العمرة بهدف زيادة الجرعة الإيمانية لدى المهتمين من خلال البرنامج الدعوي زيارة الأماكن المقدسة، وعدد المعمرين سنوياً (١٤٠ مهتمين) يؤدون العمرة، بعدها يتم ترشيحهم لأداء فريضة الحج. ووقفية المساهمة في مشروع

العمرة قيمتها (٢٥٠.د.ك)، وأموال المساهمين في الحج، والعمرة توقف، وتستثمر وربيعها لأداء الحج والعمرة للمهتدين الجدد.

المشروع السادس: مشروع رعاية المهتدين العقاري

الهدف من المشروع

- ١- تأهيل المهتدين كدعاة لدعوة غير المسلمين للإسلام .
- ٢- رعاية المهتدين الجدد اجتماعياً ونفسياً .
- ٣- توفير جميع الوسائل الدعوية وطباعة الكتب والنشرات والأشرطة بكل اللغات.
- ٤- تنمية البعد الإيماني من خلال تحفيظ ودراسة القرآن الكريم والسيرة النبوية الشريفة .
- ٥- رعاية قوافل الحج والعمرة للمهتدين الجدد والجاليات المسلمة.
- ٦- تدريب وتأهيل وتشجيع الشباب الكويتي للاهتمام بالمهتدين الجدد والدعوة إلى الله.
- ٧- اتجاه مقرات لاستيعاب أعداد المهتدين المتزايدة.

قيمة السهم يتراوح بين (١٧٠٠٠٠ دينار) إلى (٢٠٠٠٠٠ دينار)، وذلك لتكوين مبلغ (٩٨٠ الف دينار) لبناء عقار يستثمر من خلال الإيجار وربيعه لتحقيق أهداف المشروع.

المشروع السابع: مشروع الاستثمار الآلي

إنشاء مطبعة آلية لطباعة جميع إصدارات اللجنة، كونها توزع سنوياً ما يقرب من مليون نشرة بكل اللغات المختلفة وأكثر من (٧٥٠ ألف) كتيب، وأكثر من مليون شريط بكل مواصفات الطباعة يتم توزيعها سنوياً. تكلفة الطباعة (٣٠٠ ألف دينار).

كيفية المساهمة: التبرع بشراء الآلات والمبنى أو دفع مبلغ من قيمة التكلفة.

المحور الخامس - الموارد المالية للجنة التعريف بالإسلام

قبل الحديث عن الموارد المالية لا بد من الحديث عن أهمية المال، فمن الضروريات التي لا تستقيم مصالح الدنيا إلا بها المال، فهو عصب الحياة، وبه قيام مصالحها، كما قال

تعالى: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾^(٤٣).

والحاجة إلى المال في حق الفرد والجماعة، أو الأمة، خصوصاً إذا علمنا أن المصقود من المال كل ما يتموِّله الإنسان من متاع أو نقد أو غيره، وليس هو خاصاً بالنقدين كما قد يتبادر إلى أذهان البعض^(٤٤). كذلك ما يظن بشريعة جاءت لحفظ نظام الأمة وتقوية شوكتها وعزتها إلا أن يكون لثروة الأمة في نظرها المكان السامي من الاعتبار والاهتمام. وإذا استقرينا أدلة الشريعة من القرآن الكريم والسنة على العناية بمال الأمة وثروتها، والمشيرة إلى أن به قوام أعمالها وقضاء نوائبها نجد من ذلك أدلة كثيرة تفيدنا أكثرها يقيناً بأن للمال في نظر الشريعة حظاً لا يستهان به^(٤٥).

تعريف المال

المال لغة: يطلق على كل ما تملكه الإنسان وحازه بالفعل، من كل شيء سواء كان عيناً أم منفعة، أما ما لم يملكه الإنسان، ولم يدخل في حيازته بالفعل لا يعد مالا في اللغة كالطير في الهواء والسماك في الماء.

المال اصطلاحاً: عرّفه جمهور العلماء بأنه: ما كان له قيمة مادية بين الناس، وجاز شرعا الانتفاع به في حال السعة والاختيار. وأعيان الأشياء كالأراضي والعقارات والذهب والفضة تعتبر أموالاً^(٤٦). وسوف نذكر من الموارد المالية للجنة وبيان حاجة الدعوة إلى الله من حيث عناصر الدعوة متمثلة بالداعية والمدعو والوسائل والأساليب تحتاج إلى عنصر المال، حتى تقوم بدورها على أكل وجه.

المصادر المالية

من خلال الأنشطة الدعوية التي تقوم بها اللجنة داخل المجتمع الكويتي حصلت على الثقة من أبناء المجتمع كذلك على الثقة من علماء ودعاة من داخل الكويت وخارجها.

تركيبات من داخل الكويت

- ١- الدكتور خالد المذكور: رئيس اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية والمشرف على الزكاة والصدقات باللجنة.
- ٢- الدكتور عجيل النشمي: عضو بالموسوعة الفقهية بوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية.

تركيبات من خارج الكويت

- ١- الداعية الإسلامي عمر عبد الكافي (رئيس مؤسسة دبي الإسلامية).

- ٢- الدكتور محمد العريفي عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود .
 - ٣- الدكتور يحيى بن إبراهيم اليحيى: أمين عام الهيئة العالمية للتعريف بالإسلام بالمدينة المنورة.
 - ٤- الدكتور سليمان بن فهد العوده: المشرف العام لموقع الإسلام اليوم .
- وهذه الثقة والترقيات لها أثر على جمهور المتبرعين إلى اللجنة.

١- التبرعات

تقوم اللجنة بجمع التبرعات مشاريعها الدعوية وأنشطتها من خلال الحملات التي تحث بها جمهور الناس على التبرعات في المساجد وفي وسائل الإعلام ولديها طرق في جمع التبرعات إما أن يكون التبرع نقدي أو عن طريق الاستقطاع الشهري حساب رقم ٠١١٩٨١٠٠٠٧ بنك بوبيان دولة الكويت أو تبرع عن طريق الموقع الإلكتروني:

WWW.SACLQAH.COM.KW

٢- الوقف (٤٧)

سعت لجنة التعريف بالإسلام بأن يكون الوقف مصدراً أساسياً لتمويل أنشطة اللجنة حيث إنه مصدر ثابت، لذلك قامت لجنة التعريف بتوظيف مشاريعها الدعوية وتوزيعها على وقفيات لتمويل ريعها على نفس المشاريع، وأهم الوقفيات التي تخدم الدعوة في اللجنة:

- ١- وقف التعريف بالإسلام .
 - ٢- وقف طباعة القرآن الكريم والعلوم الشرعية.
 - ٣- وقف رعاية المهتمين.
 - ٤- وقف كفالة الدعاة.
 - ٥- وقف الحج للمهتمين الجدد.
 - ٦- وقف العمرة للمهتمين الجدد.
 - ٧- وقف المكتبات الإسلامية.
 - ٨- وقف مراكز التعريف بالإسلام.
- يتم جمع التبرعات للصور السابقة للوقفيات ثم يتم استثمارها ويكون ريعها لتمويل المشاريع الخيرية: بقيمة السهم الوقفي ٢٥٠ دينار.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين الذي أعاننا على إتمام هذا البحث حتى وصل إلى هذه الصورة، فالفضل والمنة له أولاً وآخراً: ﴿وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾^(٤٨). ونسال الله العلي القدير أن يكون خالصاً لوجهه الكريم. وبعد هذه الرحلة المباركة - إن شاء الله تعالى - مع بحث " دعوة غير المسلمين من خلال العمل المؤسسي " لجنة التعريف بالإسلام، والتي من خلاله طفنا على محاوره الخمسة، وهي:

- ١- تعريف مفردات العنوان .
- ٢- نبذة عن لجنة التعريف بالإسلام .
- ٣- اقسام وإدارات لجنة التعريف بالإسلام .
- ٤- المشاريع الدعوية في لجنة التعريف بالإسلام .
- ٥- الموارد المالية في لجنة التعريف بالإسلام.

وهذا ما منَّ الله به علينا، ثم ما وسعه جهدنا، وسمح به الوقت، وتوصل إليه فهمنا المتواضع، فإن يكن صواباً فمن الله العلي القدير، وإن يكن فيه نقص أو خطأ فمن أنفسنا، فالكمال لله وحده سبحانه وتعالى، والنقص والقصور واختلاف وجهات النظر من صفات الجنس البشري. وأخيراً نسال الله العلي القدير أن ينفعي بهذا البحث، وينفع إخواننا وأخواتنا من المسلمين، إنه على ذلك قدير. ونخص من بينهم من يعملون في دعوة غير المسلمين في البلاد الإسلامية والاستفادة من هذه التجربة الفريدة، كذلك ندعو الدول الإسلامية التي يقصدها غير المسلمين للسياحة أو التجارة، أو العمل أو المناسبات أن توجد مثل هذه المؤسسة لدعوة غير المسلمين حسب ظروفهم وإمكانياتهم المادية والبشرية.

الهوامش

- ١ - سورة فصلت، ٤١: ٣٣.
- ٢ - ابن منظور ، لسان العرب ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ط ٣ ، (٣٦١/٤) .
- ٣ - سورة يونس، ١٠: ٢٥.
- ٤ - أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، دار إحياء التراث العربي، ص: ٣٣٧، بيروت، لبنان، ط ١، ٢٠٠١م.
- ٥ - الحديث متفق عليه، صحيح مسلم، باب الأمر بإحابة الداعي إلى دعوة ١٥٣/٤، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر ٢٤٧/٤، دار المعرفة، بيروت.
- ٦ - الفيومي، المصباح المنير، ص: ٧٤ وما بعدها.
- ٧ - رواه مسلم في صحيحه، كتاب العلم، باب من سن سنة حسنة أو سيئة... (٢٠٦٠/٤) حديث رقم: ٤٨٣١.
- ٨ - مفيد خالد عيد أحمد عيد، العلاقة بين الفقه والدعوة ، دار البيان ، ط ١ ، ص: ٢٨ ، الكويت ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.
- ٩ - سورة يوسف، ١٢: ١٠٨.
- ١٠ - شيخ الإسلام أحمد بن تيمية ، مجموع الفتاوي مؤسسة قرطبة مصر (١٥٥ - ١٥٤/٥)
- ١١ - سورة الشعراء، ٢٦: ١٣.
- ١٢ - سورة يوسف، ١٢: ١٠٨.
- ١٣ - سورة آل عمران، ٣: ١٩.
- ١٤ - سورة سبأ، ٣٤: ٤٥. ٤٦.
- ١٥ - سورة سبأ، ٣٤: ٢٨.
- ١٦ - أصول الدعوة عبد الكريم زيدان الطبعة ٩ ص: ٥.
- ١٧ - الشيخ محمد الغزالي ، مع الله دراسات في الدعوة والدعاة، دار الكتب الحديثة ، مصر، ص: ١٧ .
- ١٨ - سورة النحل، ١٦: ٨٩.
- ١٩ - سورة يوسف، ١٢: ١٠٨.
- ٢٠ - سورة الصف، ٦١: ٩.
- ٢١ - دكتور توفيق الواعي ، الدعوة إلى الله ، مكتبة الفلاح ط: ١ ص: ٤٨ .
- ٢٢ - سورة آل عمران، ٣: ١٠٤.
- ٢٣ - أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب العلم ، باب رب مبلغ أوعى من سامع حديث رقم: ٦٧ ، (٣٧/١) .
- ٢٤ - سورة آل عمران، ٣: ١٠٤.
- ٢٥ - سورة فصلت، ٤١: ٣٣.
- ٢٦ - سورة المائدة، ٥: ٢.
- ٢٧ - سورة الصف، ٦١: ٤.

- ٢٨ - سورة آل عمران، ٣: ١٠٣ .
- ٢٩ - أخرجه الترمذي : باب لزوم الجماعة رقم الباب (٧) كتاب الفتن رقم (٣٤) رقم الحديث (٢١٦٦) دار إحياء التراث العربي ٤/٤٦٦ .
- ٣٠ - أكرم العدلوني: فلسفة العمل المؤسسي ودورة حياة المؤسسة ، موقع مجلة عالم الإبداع .
- ٣١ - سورة الكهف، ١٨: ١٣ .
- ٣٢ - سورة النحل، ١٦: ١٢٥ .
- ٣٣ - أخرجه البخاري : رقم الحديث (٣٠٠٩) باب فضل من اسلم على يديه رجل رقم الباب (١٤٣) كتاب بدء الوحي رقم (١) دار الشعب القاهرة ط١ ، ١٤٠٧ هـ ، ١٩٨٧ م .
- ٣٤ - مسجد ملا صالح : اسسه ملا صالح بن ملا محمد رئيس الكتاب سنة ١٣٣٨ هـ , و يعتبر من المساجد التاريخية حيث وضع الشيخ سالم الصباح اول حجر في اساسه الشمالي و شيده في (حي الصالحية) و هذا الحي سمي للمحسن ملا صالح .
(<http://www.kuwait-history.net/vb/archive/index.php/t-374.html>)
- ٣٥ - يوسف القرضاوي - العبادة في الإسلام ص: ١٢٦ .
- ٣٦ - ٣٠ عاماً من العطاء / كتيب - لجنة التعريف بالإسلام .
- ٣٧ - يحي رامنز كوكش - خالد الفتياي - الواضح في الثقافة الإسلامية، ط١، دار المسيرة- الاردن .
- ٣٨ - سورة الإسراء، ١٧: ٧٠ .
- ٣٩ - سورة آل عمران، ٣: ١٩٥ .
- ٤٠ - الشيخ علي احمد الجرجاوي، حكمة التشريع وفلسفته- السادة الجليده- مصر .
- ٤١ - موضوع : قاله الشوكاني في الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعه ص: ٣٩٩ ، وقال ابن حجر لا أعرف له إسناداً وسئل عنه الذهبي والمزي فلم يعرفاه انظر انظر المقاصد الحسنة للسخاوي .
- ٤٢ - سورة البقرة، ٢: ١٥٨ .
- ٤٣ - سورة النساء، ٤: ٥ .
- ٤٤ - د. محمد سعيد البوطي، مقاصد الشريعة الإسلامية، ص: ٢٨٣ .
- ٤٥ - الإمام محمد الطاهر بن عاشور، مقاصد الشريعة الإسلامية، ص: ١٦٤ .
- ٤٦ - د. يحيى رامنز كوكش ، أ. خالد الفتياي ، الواضح في الثقافة الإسلامية، ص: ٢٣٤ .
- ٤٧ - لقاء مع الأستاذ محمد اسماعيل الأنصاري - الأمين العام للجنة التعريف بالإسلام .
- ٤٨ - سورة القصص، ٢٨: ٧٠ .